● أخبار قصيرة

محادثة مثيرة بين بايدن وأوباما حول هاريس

أظهرت مصادر إعلامية تحليلاً لحوار قصير جرى بين الرئيس الأمريكي جو بايدن وسلفه باراك أوباما خلال مراسم تأبين إيثيل كينيدي مؤخراً.

كشف جيريمي فريمان - خبير قراءة الشفاه المعتمد من جامعة كوليدج لندن - عن مضمون حوار جانبي جمع الرئيس الأمريكي جو بايدن وسلفه باراك أوباما خلال حفل تأبين إيثيل كينيدي.

وبحسب تحليل الخبير، الذي يتمتع بخبرة ١٦ عاماً، دارت المحادثة حول كامالا هاريس، المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث قال بايدن «إنها ليست قوية مثلي»، ليرد أوباما مؤكداً «أعلم ذلك... هذا صحيح».

مسؤول ألماني: تصريحات ترامب كاذبة

نقلت وكالة الأنباء الألمانية تصريحات حادة من روبرت هابيك، نائب المستشار الألماني، موجهة إلى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وأوضح هابيك، خلال محاضرة ألقاها في الجمعية الألمانية للسياسة الخارجية في برلين، أن وصف تصريحات ترامب بالكذب «ليس اتهاماً، بل هو توصيف للواقع»، معتبراً أن هذا الأمر يعكس «تدهوراً في مستوى الحوار العام».

وجاءت تصريحات هابيك رداً على ادعاءات ترامب المتكررة بأن ألمانيا، بعد فشلها في التخلي عن الوقود الأحفوري، تقوم ببناء محطة طاقة تعمل بالفحم أسبوعياً.

«يوناما» تدعو أفغانستان لمؤتمر المناخ القادم

دعت «روزا أوتونبايوا»، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما)، إلى مشاركة ممثل عن أفغانستان في مؤتمر تغير المناخ القادم للأمم المتحدة في جمهورية أذربيجان.

ونشرت يوناما رسالة على منصة «إكس» نقلاً عن أوتونبايوا جاء فيها: «نظراً لمستوى الضعف، لا يمكننا أن نمضي عاماً آخر دون وجود صوت أفغاني في هذا النقاش العالمي المهم حول تغير المناخ».

ومن المقرر أن يُعقد مؤتمر الأمم المتحدة التاسع والعشرون للتغيرات المناخية، المعروف باسم «كوب ٢٩»، في نوفمبر من العام الجاري في مدينة باكو، عاصمة جمهورية أذربيجان.

يُذكر أنه في العام الماضي، لم تتم دعوة أي ممثل عن أفغانستان لحضور مؤتمر تغير المناخ الذي عُقد في الإمارات.

في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها

محاولات أميركية للتأثير على العلاقات الصينية - الباكستانية

الوفاق/ تمر العلاقات الثنائية بين الصين وباكستان حاليًا بفترة صعبة. تشعر الصين بخيبة أمل من عدم قدرة إسلام أباد على سداد الديون وضمان أمن العمال الصينيين والمضي قدمًا في المرحلة الثانية من الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC). ومن بين العوامل التي قد تؤدي إلى برود العلاقات بين «شركاء التعاون الاستراتيجي في جميع الظروف» الجهود الحالية التي تبذلها باكستان تحت حكم حركة باكستان الديمقراطية (PDM) برئاسة رئيس الوزراء شهباز شريف لإحياء علاقاتها مع الولايات المتحدة.

مع تصاعد المنافسة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، قد تواجه باكستان تحديات في إقامة علاقات متوازنة مع البلدين. بالنسبة للصين وباكستان، فإن الحفاظ على علاقات اقتصادية واستراتيجية شاملة ومتبادلة مع باكستان أمر لا يمكن تجاهله، خاصة عندما تستمر الهند والولايات المتحدة في السعي لتعزيز العلاقات الدفاعية والأمنية.

ضغوط مالية على باكستان

في حديثه الأخير مع الصحفيين، أكد رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف على تحسين العلاقات مع واشنطن، ولكن ليس على حساب العلاقات مع الصين؛ لأن بكين قد فعلت لبلد يعاني من ضغوط مالية شديدة ما لا يمكن لأي بلد آخر القيام به. وأضاف قائلًا: «ما فعلته بكين لبلادنا لن تستطيع الولايات المتحدة القيام به أبدًا». الجدير بالذكر أن هذه التصريحات جاءت بعد أيام قليلة فقط من رسالة رسمية من شهباز شريف إلى بكين لتعديل السداد المستقبلي من أجل الحصول على قرض جديد بقيمة سبعة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي.

وفقًا للتقارير، طلبت باكستان من الصين والسعودية والإمارات إعادة سداد أكثر من ١٢ مليار دولار على مدى فترة من ثلاث إلى خمس سنوات لضمان حزمة المساعدات المالية لمدة ٣٧ شهرًا من صندوق النقد الدولي. بالإضافة إلى ذلك، طلبت إسلام أباد من بكين تحويل مشاريع استيراد الفحم إلى الفحم المحلي وإعادة هيكلة التزامات قطاع الطاقة البالغة ١٥ مليار دولار. وقال وزير المالية الباكستاني محمد أورنجزيب في مؤتمر صحفي في ٢٨ يوليو: إن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف ناقش مسألة سداد قطاع الطاقة مع الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال زيارته الأخيرة إلى بكين. كما تابع شهباز شريف هذه المسألة في ٢ أغسطس برسائل رسمية إلى الحكومة الصينية.

خيبة أمل وقلق صيني

كان من المتوقع أن تكون زيارة شهباز شريف مع وفد كبير من كبار الوزراء والجنرال عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، بمثابة تغيير في العلاقات الثنائية. أعلن الطرفان رسميًا بدء المرحلة الثانية من الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC). ومع ذلك، أعربت الصين عن خيبة أملها إزاء تباطؤ تنفيذ مشروع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني وعدم قدرة باكستان على ضمان أمن الموظفين الصينيين. الجدير بالذكر أنه في ٢٦ مارس، قُتل خمسة مهندسين صينيين في هجوم انتحاري وقع في ولاية خيبر بختونخوا. وكان هذا ثاني هجوم على الموظفين الصينيين في هذه المنطقة منذ عام ٢٠٢١.

أعرب الرئيس الصيني شي جين بينغ عن قلقه، مؤكدًا على أهمية خلق بيئة تجارية آمنة ومستقرة ويمكن التنبؤ بها لضمان أمن الموظفين الصينيين وحماية المشاريع والشركات الصينية. في السنوات الأخيرة، تعرض العمال الصينيون في باكستان لهجمات من قبل مجموعات متطرفة مختلفة، مما أدى إلى تفاقم مخاوف بكين. ونتيجة لذلك، يبدو أن الصين غير راغبة في استثمارات جديدة في باكستان حتى تتم معالجة مسألة أمن المواطنين. وصف ليو جيان تشاو، رئيس القسم الدولي للحزب الشيوعي الصيني، خلال زيارته لباكستان في يونيو، «الأمن» بأنه تحدٍ رئيسي يهدد مستقبل الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني. كما أكد على أهمية الاستقرار السياسي في باكستان لاستمرار ونجاح هذا المشروع الذي تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات.

محاولات أميركية

وفقًا لأحدث تقرير للبنك الدولي لعام ٢٠٢٣، تدين باكستان بأكثر من ٧٢٪ من ديونها الخارجية للصين. طلب صندوق النقد الدولي مرارًا من إسلام أباد الكشف عن تفاصيل الديون التي حصلت عليها من الصين وحذرها مرارًا من استخدام حزمة المساعدات المالية الخاصة به لسداد القروض الصينية. ونتيجة لذلك، لا يبدي صندوق النقد الدولي رغبة في الموافقة على حزمة مساعدات مالية جديدة لباكستان حتى يتأكد من سداد أكثر من ٢٧ مليار دولار من ديون باكستان وديون الدول الصديقة.

كما أعربت واشنطن عن قلقها بشأن الاستثمارات الصينية في باكستان، مدعية أنها «قد تُستخدم كفخ» في محاولة منها لزرع الشك و استغلال الوضع الإقتصادي المتأزم في باكستان و تأخرها عن الوفاء بإلتزاماتها اتجاه الصين للدخول على الخط. وقال دونالد لو، نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون جنوب وسط آسيا، في حديثه مع المشرعين: «من حيث الاستثمار في باكستان، الصين هي الماضي ونحن (الولايات المتحدة) هي المستقبل».

بالإضافة إلى ذلك، طلبت الحكومة الأمريكية ميزانية قدرها ١٠١ مليون دولار لباكستان تحت عنوان «تعزيز الديمقراطية ومكافحة الإرهاب والاستقرار الاقتصادي».

شهدت العلاقات بين إسلام أباد وواشنطن فتورًا عندما اتهم عمران خان، رئيس الوزراء الباكستاني السابق، الولايات المتحدة علنًا في أبريل ٢٠٢٢ بالتورط في إقالته من السلطة. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، تحسنت العلاقات بين البلدين وجرت عدة لقاءات رفيعة المستوى. في ديسمبر ٢٠٢٣، سافر الجنرال عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، إلى الولايات المتحدة برفقة نديم أنجم، رئيس جهاز المخابرات الباكستاني. بالإضافة إلى مناقشة القضايا الدفاعية والأمنية مع المسؤولين الأمريكيين، تحدث الجنرال عاصم منير أيضًا مع المستثمرين الأمريكيين والباكستانيين المقيمين في الخارج وشجعهم على الاستثمار في باكستان.

على الرغم من أن العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة تدور في الغالب حول قضايا الأمن، إلا أن واشنطن قد تسعى إلى تنويع تفاعلها مع إسلام أباد بشأن القضايا غير الأمنية مثل التجارة والاستثمار لمنع التقارب الصيني الباكستاني.

الواقع هو أن القادة العسكريين والمدنيين في باكستان يصدرون دائمًا بيانات «مؤيدة للصين» لإظهار مواقفهم الثابتة لبكين. قال الجنرال عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، لنظرائه الأمريكيين خلال زيارته إلى واشنطن: «تتجنب باكستان سياسات الكتل وتؤمن بالحفاظ على علاقات متوازنة مع جميع الدول الصديقة». ونتيجة لذلك، قد تتخذ باكستان موقفًا محايدًا للحفاظ على موقعها فيما يتعلق بتصاعد المنافسة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

مصالح مشتركة

بالنسبة للصين، فإن القروض أو المساعدات المالية الخارجية لإسلام أباد من الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى مهمة للغاية لحماية مشاريعها واستثماراتها. ربما ترغب الصين في تقاسم عبء الأزمة الاقتصادية الحالية في باكستان مع دول أخرى. في أكتوبر ٢٠٢٣، وافقت الصين وباكستان على إشراك «أطراف ثالثة» في المشروع لتوسيع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني إلى أفغانستان. من المثير للاهتمام أن الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC) يتم تقديمه كـ «ممر مفتوح» لجذب المستثمرين الأجانب، على الرغم من أن هذا النهج لم يؤت ثماره حتى الآن.

ترغب الصين في اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، الذي يعد جزءًا من مبادرة الحزام والطريق (BRI)

ومع ذلك، هذا لا يعني أن العلاقات الدفاعية والاستراتيجية بين باكستان والصين ستتضرر أيضًا. وفقًا لبيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، فإن ٨٢٪ من واردات باكستان من الأسلحة العسكرية بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٣ كانت من الصين. على الرغم من أن العلاقات الدفاعية بين باكستان والصين تتمحور بشكل أساسي حول الهند بسبب منافستهما المشتركة معها، إلا أن هذا التفاعل قد يظهر في المستقبل كرافعة قوة للصين في مواجهة الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وفقًا للحسابات الاستراتيجية الصينية، تلعب باكستان دورًا مهمًا في مواجهة النفوذ الهندي والأمريكي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. لهذا السبب، قد تتحمل بكين خسائر مالية أكبر مع بذل جهود في نفس الوقت لدفع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني قدمًا. ومع ذلك، قد لا تقبل عدم الاهتمام بضمان أمن المواطنين الصينيين من جانب باكستان.

تحت ضغط من بكين، أقرت الحكومة الباكستانية في ٢٢ يونيو، بعد أيام قليلة فقط من زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف والجنرال عاصم منير قائد الجيش الباكستاني إلى الصين، عملية عسكرية جديدة باسم «عزم الاستقرار». ستركز هذه العملية العسكرية بشكل أساسي على تنفيذ عمليات عسكرية لمكافحة الإرهاب في إقليمي بلوشستان وخيبر بختونخوا.

من ناحية أخرى، ستواصل واشنطن تطوير علاقاتها مع إسلام أباد بهدف التأثير على العلاقة الصينية-الباكستانية، إلا أن المصالح الإستراتيجية المشتركة بين الطرفين تجعل مهمة الأميركيين صعبة جداً.

وفقًا للحسابات الاستراتيجية الصينية، تلعب باكستان دورًا مهمًا في مواجهة النفوذ الهندي والأمريكي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ

ألمانيا.. وزير الصحة يعترف بعدم كفاءة النظام الصحي

نقلاً عن قناة "NTV" من المتوقع أن تشهد مساهمات التأمين الصحي في المانيا زيادة ملحوظة في العام المقبل.

وقد صرح كارل لاوترباخ، وزير الصحة الألماني، بأن هناك حاجة ملحة لإصلاحات لمواجهة هذا الاتجاه، معتبراً ذلك مؤشراً سلبياً على النظام الصحي في شكله الحالي.

وأضاف لاوترباخ أن الزيادة الكبيرة المتوقعة في مساهمات التأمين الصحي للعام المقبل تُعد تاريخية.

وبرر المسؤول في الحزب الاشتراكي الديمقراطي هذه الزيادة الضخمة بعدة عوامل منها التضخم وارتفاع الأجور.

كما اعترف وزير الصحة الألماني بعدم كفاءة النظام الصحي، قائلاً: «نظامنا الصحي هو الأغلى في أوروبا، ومع ذلك فإن جودته غير مُرضية».

وأشار إلى أن الإصلاحات الهيكلية قد تم تجاهلها في العقود الأخيرة. وفي هذا السياق، روّج الوزير لإصلاحات المستشفيات التي سيتم التصويت عليها في البوندستاغ يوم الخميس.

تتضمن هذه الإصلاحات وضع أساس جديد لتمويل العيادات في ألمانيا، وهو ما يُعد أكبر إصلاح للمستشفيات خلال العشرين عاماً الماضية.

وأكد الوزير أن ثلث أسرّة المستشفيات شاغرة وتكلف سبعة مليارات يورو إضافية، مضيفاً: «رغم ذلك، تكافح العديد من المستشفيات لتجنب الإفلاس. الإصلاحات المستشفوية مطلوبة بشكل عاجل».

وأوضح أن الخروج من دوامة الزيادات المستمرة في المساهمات لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الإصلاحات الهيكلية والوقاية المعززة. وأضاف أنه بدون هذه الإصلاحات الهيكلية، سيستمر هذا الاتجاه. وفيما يتعلق بأزمة الأدوية، طمأن لاوترباخ البرلمان الألماني بأن بلاده لا تواجه تهديداً بنقص كبير في الأدوية، موضحاً أن النظام قد تم تعديله ليشترط على كل من يحصل على عقد تقديم دليل على التخزين لمدة ستة أشهر.

واختتم قائلاً إن اختناقات التوريد العادية تستغرق شهرين أو ثلاثة أشهر، وبالتالي يمكن تجنبها من خلال الاحتفاظ بالمخزون. واعترف بوجود اختناقات في توريد المحاليل الملحية، مرجعاً ذلك بشكل رئيسي إلى تدمير مصنع كبير في الولايات المتحدة بسبب إعصار هيلين، مؤكداً أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الإمداد في ألمانيا من خلال المناقشات مع موردين آخرين.